

41- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نعم وصلنا الى باب الزيادة على القبض قال قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي وهذا طبعا اصح الكتب بعد البخاري بعد كتاب الله عز وجل والبخاري ومسلم نعم. قال اخبرنا هارون بن اسحاق قال حدثنا حفص - 00:00:00
وهو ابن غياس قال نعم قال عن ابن جبيح قال عن سليمان بن موسى الدمشقي وفيه هو فقيه وفيه بعض الضعف وابي الزبير محمد ابن مسلم. قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. قال نهى رسول الله صلى الله - 00:00:28
عليه وسلم ان يبني على القبر او يزد عليه او يجصص. زاد سليمان ابن موسى او يكتب عليه نعم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاشياء الثلاثة - 00:00:52

ان يبني على القبظ فلا يجوز البناء على القبر. وانما نفس التراب الذي اخرج يعاد مرة نعم نفس التراب يعاد مرة اخرى ولا يبني عليه والبناء على القبور هذه وسيلة وطريق من طرق او الطرق التي توقع - 00:01:14
نعم والشوك والغلو نعم. ومع الاسف انه الان يعني تجد وان كان هذا الان بحمد الله بدأ يقل. يعني تجد البناءات الكبيرة على القبور. نعم وهذا لا يجوز البة او يزد عليه تزید عليه من غير التراب الذي اخرج منه. نعم. ما عدا الحصى الذي يوضع من اجل - 00:01:40
تلييد ايضا التراب نعم او يوضع علامة عند قال او يجصص فلا يجوز بناءه بالجص زاد سليمان ابن موسى او يكتب عليه نعم الكتابة يعني الاصل انه لا يجوز. نعم. ولذا لم يكن يعني قبور الصحابة ومن - 00:02:09

من اتى من بعدهم لم يكن عليها كتابة ثم احدثت فيما بعد. قال باب البناء على القبر. قال يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عبد الملك قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله - 00:02:37
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخصيص القبر القبور. تجسيص يعني. وان يبني عليها وان يجلس عليها احد. فهنا نهى عن الغلو فيها ونهى عن الجفاء. فيها الجفاء فيها - 00:02:57

عليها والوتر عليها فهذا من الجفا لا يجوز قال باب تجسيص القبور. فالقبور تحترم نعم ولكن لا يغل فيها كما انه لا نعم تهان وانما تحترم ويعني الان تجد يعني بعض الناس قد يتتساهم في ذلك نعم - 00:03:17
فعلى الانسان ان ينتبه لهذا. قال باب تجسيص القبور. قال اخبرنا عمران ابن موسى قال حدثنا عبد الوارث ابن العنبوي قال حدثنا ابي ابن ابي تميمة عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:47
عن تجسيص القبور. نعم وكل هذه الاحاديث صحيحة قال باب تسوية القبور اذا رفعت. قال اخبرنا سليمان ابن داود المهرى. قال اخبرنا ابن وهب المصري قال اخبرني عمرو بن الحارث نزيل مصر قال ان ثمامة ابن شفي - 00:04:08

حدسه قال كنا مع فضالة بن عبيد رضي الله عنه بعود الروم فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره كيف سوي ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها. يعني لا تكون - 00:04:38

ناشدة مرتفعة قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس نعم طبعا وهذا صحيح وقد اخرجه مسلم. اي حديث ثمامة بن شفيع فضال بن عبيد قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيبي ابي ثابت عن ابي - 00:04:58

الشقيق بن سلمة انا في الهياج الاسدي. قال قال علي عليه السلام هكذا هنا ووضع بين قوسين والغالب هذا والله اعلم يعني من النسخ الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعن قبرا مشرفا الا سويته مشرف مرتفع - 00:05:21

ولا صورة في بيت الا طمستها نعم وهذا يشمل الصور التي لها جرم. نعم. او الصور المرسومة الا طمستها وهذا صحيح وقد اخرجه مسلم في صحيحه والعجيب ان هذا الحديث ايضا عند رافضة يبونا وفي كتبهم القديمة انه لا يجوز البناء على القبور - 00:05:50
وانما احدثوا هذا بعد ذلك. نعم والا في روایات كثيرة عندهم انه لا يجوز البناء على القبور فهذا محل اجماع قال باه طبعا لا يدخلون في الاجماع لكن جرى عليه النعم. الاجماع القولي والعمل بين المسلمين. ثم احدث بعد ذلك ما يخالف - 00:06:20
قال باب زيارة القبور. قال حدثنا محمد بن ادم عن ابن فضيل محمد ابن فضيل عن ابي سنان عن محاربة باندسار عن عبدالله بن بريدة عن ابيه بريدة بن الحصيب - 00:06:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. كان في الاول منع زيارة القبور وهذا والله اعلم لئلا يتعلق بها ويقع في عبادتها وهل عبادت ان اللات والعزى الا بسبب ذلك؟ نعم. كان هؤلاء اناس صالحين في قوم نوح ثم غلوا فيهم - 00:07:03

وصنعوا لهم تماثيل ووقدعوا في عبادتهم يرحمك الله نعم كنت نهيتكم او نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام فامسكونا ما بدا لكم. وهذا بسبب الدابة التي دفت - 00:07:30
يعني جاء بشعر كثير الى المدينة دفوا يعني اتوا الى المدينة وكانوا في حاجة فقال عليه الصلاة والسلام يعني يعني عن ان الانسان 00:07:57
شكل الاضاحي بعد ثلاثة. نعم من اجل هؤلاء البشر الذين قدموا لهم في حاجة. نعم. وهل هذا منسوخ الى قيام الساعة - او يكون اذا وجدت علته. الاقرب الثاني اذا وجدت علة في ذلك وجدت علة هذه القضية يفعل ذلك نعم. قال فامسكونا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبي الا في سقاء. فاشربوا في الاسقية كلها - 00:08:25

ولا تشربوا مسکرا لانه قد نهى عليه الصلاة والسلام عن المزفت والنقيض والحننتم نعم والدبان كما سوف يأتي نعم هذا في نعم عندما حرم المخمر حتى لا يتعلق بشربها لان هذى بسرعة الشراب فيها يتغير - 00:08:47
نعم ثم قال اشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسکرا. فالمسکر هو المحرم. قال اخبرني محمد بن قدامة كما قال حدثنا الجبیر بن عبد الحمید عن ابي فروة عن المغيرة بن سبیع. قال حدثني عبدالله بن بريدة عن ابيه - 00:09:12
انه كان في مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اني كنت نهيتكم ان تأكلوا لحوم الاضاحي الا ثلاثة فكلوا واطعموا 00:09:32
وادخرموا ما بدا لكم وذكرت لكم الا تنتبذوا في الظروف -

الدب والمزفت الدبان قوا كانوا يتذذبون اليابس منه وعاء والى فترة قريبة كان هذا موجود. نعم ولا ادري لا زال موجود الان ولا لا؟
نعم نعم وذكرت لكم الا تنتبذوا في الظروف الدبان. والمزفت نعم - 00:09:51

وهو الاناء الذي طلي بالزفت والنقيض الذي ينقض جزء النخلة ثم يخمر فيه التمر والحننتم وهو الوعاء المدهون باللون الاخضر قال 00:10:22
فانتبذوا فيما رأيتم واجتنبوا كل مسکر ونهيتكم عن زيارة القبور -
من اراد ان يزور قبرا فليزوره ولا تقوله هجرا. نعم فكان منع الزيارة ثم نسخ ذلك. نعم ولا تقل هجرا اي تقول شيئا قبيحا. نعم من 00:10:47
التشكي والتسطخ والله اعلم. قال باب زيارة قبر المشبر -

تشكل التساقط يعني عند زيارة القبض وزيارة قبو المشك هذا جائز. نعم. وانما الاستغفار هو الممنوع. قال اخبرنا كتبة ابن عيد السقفي قال حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد ابن ابي كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة بو حازم سلمان الاشجعي - 00:11:13
قال جار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه. فبكى وابكي من حوله. وقال استأذنت ان استغفر لها فلم يؤذن لي. لانها ماتت على 00:11:39
الشوك. فكل من مات على الشوك والكافر فلا يجوز الاستغفار -

طاولة وتعلمون ما حصل في هذه الايام من آآ القتل الذي حصل ابو عاقلة وهي صحفية فلسطينية وهي نصرانية. طبعا هي لا شك قد 00:11:59
قتل ظلما وكانت تدافع يعني عن بلادها وارضها. ولكن اه الممنوع الذي حصل هو الصلاة عليها -
والترجم عليها والاستغفار لها او نحو ذلك فهذا امر خطير جدا هذا امر خطير جدا. نعم. وبعض الناس قال يعني ممكن ان تدخلوا 00:12:29
الجنة لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. نعم. ما يدخل الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام -

فالجنة ليست بآيدينا حتى ندخل من نشاء ونمنع من نشاء الجنة بيد الله عز وجل فهو لاء يعني هل هم يرون أن كل من مات يعني ممکن أن يدخل للجنة حتى ولو كان كافرا ليس بمسلما ليس بمسلما هذا أمر خطير اذا كانوا هم يعتقدون ذلك. نعم - 00:12:54 هذه في الأصل جدة عن عن الاسلام. وان كان جاهلا والاصل ان هذا معلوم من الدين بالضرورة. نعم شهادة تقام عليه الحجة ويبين له. نعم قال واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر - 00:13:21 الموتى نعم قال باب النهي عن الاستغفار للمشركين. قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى نعم وهو الصناعي قال حدثنا محمد وهو ابن وهو الصناعي. قال اما عمر بن راشد البصري نزيل اليمن عن الزهري - 00:13:49 محمد ابن مسلم عن سعيد ابن المسيب بن حزن القرشي عن ابيه مسيب رضي الله عنه. ابوه صحابي وجده كذلك قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل. وعبدالله بن ابي امية - 00:14:13 فقال اي عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية يا ابا طالب توهب عن ملة عبد المطلب فلم يزال يكلمانه حتى قال - 00:14:33 اخر شيء كلامهم به هو على ملة عبد المطلب. نعوذ بالله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لك ما لم انها عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم لعل الشيخ توكي ينتبه - 00:14:50 كانوا نبيد وحمد لله اتى الله به نعم. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا تقول لي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ونزلت انك لا تهدي من احببت - 00:15:15 نعم هذا الحديث فيه النهي عن الاستغفار للمشركين. فلا يجوز الاستغفار لهم. الامر الثاني ان عبد المطلب ان ابا طالب قد مات على الشرك فلا يجوز الاستغفار له وهذا رد على الرافضة وعلى بعثة عظ الغلاة - 00:15:35 نعم من السقاف وغيره اللي هيقولون بایمان ابن ابي طالب. نعم المسألة يعني بالدعوة دعاوى نعوذ بالله نعم وقد الفت اکثر من الرسالة في ايمان ابي طالب. وايضا والداه عليه الصلاة والسلام قد ماتا على الشوك - 00:16:00 كما تقدم ايضا في حديث ابي هريرة بالنسبة لامه وحديث انس ان ابي واباك في النار نعم. وفي هذا ايضا الحديث ان عبد المطلب ايضا هو على الشرك. نعم لان ابو طالب قال نعلم ملة عبد المطلب. ابو طالب يعني اخبر عنه عليه الصلاة والسلام ان - 00:16:20 ولابس نعلان من نار يغلي منه ما دماغه نعم ابد الابادة دهو الداهوين اعوذ بالله. فاذا ابو طالب من باب اولى. نعم واذا كان نعم اول من سبب السواب من هو؟ عموما ابن امية - 00:16:46 عمرو بن لحي عمرو بن لحي الخزاعي عمرو بن لحي الخزاعي هو قد رأه عليه الصلاة والسلام يجر قصبة في النوم فكل من كان على ذلك فهو مثله. من اشرك من العرب فهم مثله. نعم - 00:17:09 ولذا قال عز وجل وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. اذ قال مجاهد لو متم لوقعتكم في وهل اخبرني اسحاق بن منصور الكوسد؟ قال اخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق السعبي عن ابي الخليل عن علي - 00:17:32 رضي الله تعالى عنه وبالخليل صالح قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان. فقلت استغفر لهما وهما مشركان؟ فقال اول من يستغفر ابراهيم لابيه؟ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فنزلت - 00:17:55 وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها هيا. فلما تبين له انه عدو لله تبأ نعم نعوذ بالله من ذلك وابو الخليل يقول عبد الله بن الخليل لم يوثقه سوى بن حبان. وينظر سماعه من - 00:18:19 علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ولد الترمذى لم يصححه. وانما الحاكم. نعم ولعل نقف عند هنا موقفا طواه سلمة بن كهيل وبعد سماعة ما في ذكر السماع م - 00:18:52 طبعا رفعه قوي وهذا اسناد قوي واللي اذا اخرجه النسائي هذا اسناد وبين نعم احسنت اي نعم هلا علي جميل قوي واللي اذا خرجه النسائي هنا - 00:19:36